

الملحق 4 على الويب:

معلومات محدّثة عن الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ونتائج الدورة الستين للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

معلومات محدّثة عن الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

1- عُقدت الدورة الثامنة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (مؤتمر الأطراف) خلال الفترة من 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 12 ديسمبر/كانون الأول 2023 في دبي، برئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة. واضطلع مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة والعشرين بدور هام في الإقرار بأهمية النظم الزراعية والغذائية في معالجة تغير المناخ. وقد أقرت قرارات عدة اتخذت خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف بمدى ضعف النظم الزراعية والغذائية أمام تغير المناخ، فضلاً عن تنطوي عليه من إمكانيات في إيجاد حلول للتكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من وطأته.

2- وأقرت نتائج عملية استخلاص *الحصيلة العالمية الأولى*¹ بالأولوية الأساسية التي تكتسيها حماية الأمن الغذائي والقضاء على الجوع، وتشجيع تنفيذ الإدارة المستدامة لاستخدام الأراضي والزراعة والنظم الغذائية، وشدّدت على أهمية وقف إزالة الغابات وتدهورها وعكس اتجاههما بحلول عام 2030.

3- وحثّ القرار بشأن *الهدف العالمي المتعلق بالتكيف*² البلدان على التوصل إلى إنتاج زراعي قادر على الصمود في وجه المناخ، وتوريد الأغذية وتوزيعها؛ وزيادة الإنتاج المستدام والمتجدّد؛ وضمان حصول الجميع على نحو منصف على ما يكفي من الغذاء والتغذية؛ ومعالجة ندرة المياه؛ والتخفيف من وطأة آثار تغير المناخ على النظم الإيكولوجية. وبالإضافة إلى ذلك، قرّرت البلدان في إطار الهدف العالمي المتعلق بالتكيف أن يتم وضع خطط التكيف الوطنية وتقديمها إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بحلول عام 2025، وأن يُرفع أول تقرير بهذا الشأن في عام 2030. وفي هذا الصدد، تم وضع برنامج عمل مشترك بين الإمارات العربية المتحدة وإطار عمل بيليم لمدة عامين بشأن مؤشرات قياس التقدم المحرز في تحقيق مقاصد التكيف. وخلال الدورة الستين المقبلة للهيئتين الفرعيتين³ التي ستعقد في الفترة من 3 إلى 13 يونيو/حزيران 2024، ستواصل البلدان العمل على بلورة مؤشرات لقياس التكيف؛ وقد أعربت منظمة الأغذية والزراعة عن وجهات نظرها بشأن المؤشرات من خلال التقرير الذي قدّمته⁴.

4- وفي إطار جدول أعمال رئاسة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف، صادقت 159 من البلدان⁵ على إعلان دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن *الزراعة المستدامة والنظم الغذائية القادرة على الصمود والعمل المناخي* (إعلان دولة الإمارات العربية المتحدة المنبثق عن الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف)، وأكدت على الدور الحاسم الذي تؤديه النظم الزراعية والغذائية في تحقيق أهداف اتفاق باريس، سواء من حيث التخفيف أو التكيف. وفي إطار جدول أعمال النظم

¹ يمكن الاطلاع على النص النهائي هنا: [المقرر 1/م أ ت - 5](#)

² يمكن الاطلاع على النص النهائي هنا: [المقرر 2/م أ ت - 5](#)

³ <https://unfccc.int/sb60>

⁴ التقرير المقدّم من منظمة الأغذية والزراعة: <https://www4.unfccc.int/sites/SubmissionsStaging/Documents/202403281557--->

⁵ [FAO submission on Global Goal on Adaptation.pdf](#)

<https://www.cop28.com/en/food-and-agriculture>

الغذائية والزراعة للدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف، جمعت رئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة مجموعة من الشركاء الرئيسيين الذين يدعمون المساهمات المحددة وطنياً ووضع خطط التكيف الوطنية وتنفيذها من مجموعة واسعة من البلدان والنظم الزراعية والغذائية. وقام هؤلاء الشركاء بتجميع التجارب والدروس المستفادة والموارد الحالية لتسريع وتيرة العمل المناخي الطموح في النظم الزراعية والغذائية لجمهور عالمي. وقد تعاون أعضاء فريق المهام، الذي شمل التحالف الدولي للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، ومؤسسة Climate Focus، ومنظمة الأغذية والزراعة، والتحالف العالمي لمستقبل الأغذية والشراكة الخاصة بالمساهمات المحددة وطنياً، والصندوق العالمي للطبيعة، بهدف تجميع المواد التوجيهية الموجودة والدروس المستفادة حول تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية من أجل تحويل النظم الغذائية ووضع مجموعة أدوات العمل الوطنية للزراعة والأغذية والمناخ الصادرة عن الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف.⁶

5- وبالإضافة إلى ذلك، وضعت رئاسة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف ومنظمة الأغذية والزراعة واتحاد المراكز الدولية للبحوث الزراعية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي برنامج شرم الشيخ لدعم قطاع الأغذية الزراعية، بهدف تسهيل الحوار بين المفاوضين الزراعيين وتعزيز تبادل المعارف ودمج قرارات مؤتمر الأطراف المتعلقة بالزراعة في السياسات الوطنية. وقدم البرنامج الدعم لحوارين إقليميين في آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا خلال شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان 2024، ما ساعد البلدان على تحضير مواقفها وصقلها تمهيداً للدورة الستين للهيئتين الفرعيتين.

6- ورغم التقدم المحرز في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، هناك نقص، منذ عام 2023، في الإجماع على كيفية تنفيذ العمل المناخي في مجال الزراعة بشكل فعال ضمن العمل الجاري في إطار "عمل شرم الشيخ المشترك من أجل تنفيذ الإجراءات المناخية المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي".⁷ وستواصل البلدان العمل بشأن هذه المسألة خلال الدورة الستين للهيئتين الفرعيتين من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بخصوص الخطوات التالية.

7- ويتيح صندوق الخسائر والأضرار المنشأ حديثاً⁸ الذي سيستضيفه البنك الدولي، حتى وإن كان يعمل باعتباره كياناً مستقلاً في إطار الآلية المالية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، تحديات وفرصاً على حدٍ سواء، ويسلط الضوء على مدى تعقيد القضايا المطروحة، والحلول المحتملة التي تقدمها النظم الزراعية والغذائية لمكافحة تغير المناخ. وفي الوقت نفسه، ستعمل أمانة شبكة سانتياغو⁹ على تسهيل تبادل المعارف والربط بين البلدان بالخبرة الفنية لمعالجة الخسائر والأضرار. وسيكون مقر الأمانة في جنيف، وسيشارك في استضافتها مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وستحظى هذه العملية بدعم منظمة الأغذية والزراعة بوصفها وكالة فنية.

8- واستشرافاً للمستقبل، تتيح الدورة الستون للهيئتين الفرعيتين والدورة التاسعة والعشرون لمؤتمر الأطراف المزمع عقدها في باكو، أذربيجان، في الفترة من 11 إلى 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2024، فرصةً للاستفادة من التقدم المحرز في دبي خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف. ويتمثل الهدف الرئيسي من المؤتمرين في وضع هدف جماعي جديد يمكن تحديده من الناحية الكمية بشأن التمويل المناخي، وتشجيع البلدان على تقديم تقارير الشفافية الأولى لفترة الستين

⁶ يمكن الاطلاع على التقرير المقدم من منظمة الأغذية والزراعة هنا: <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc9049en>

⁷ المقرر 3/م أ- 27

⁸ يمكن الاطلاع على النص النهائي هنا: المقرر 5/م أ ت - 5

⁹ يمكن الاطلاع على النص النهائي هنا: المقرر 2/م أ - 28

بمحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2024، وإعداد مساهماتها المحددة وطنيًا المحدث (النسخة 3.0) بحلول فبراير/شباط 2025. وأطلقت رئاسات الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف (الإمارات العربية المتحدة) والدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (أذربيجان) والدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف (البرازيل) "مجموعةً من الأنشطة (خارطة الطريق لتحقيق هدف عتبة 1.5 درجات مئوية) لتعزيز التعاون الدولي على نحو ملحوظ وتهيئة بيئة تمكينية دولية لتحفيز الطموح في الجولة التالية من المساهمات المحددة وطنيًا، من أجل تعزيز الإجراءات والتنفيذ خلال هذا العقد الحرج وإبقاء درجة الحرارة عند 1.5 درجات مئوية قيد التحقيق".¹⁰

9- وتعمل منظمة الأغذية والزراعة بالفعل مع رئاسة الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (أذربيجان) لضمان توارث حلول النظم الزراعية والغذائية من مؤتمر أطراف إلى آخر، فضلاً عن دمج القضايا المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي والمياه، وإعلان دولة الإمارات العربية المتحدة الصادر عن الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف وشراكة الأغذية والزراعة من أجل التحول المستدام (FAST)¹¹ ضمن أولوياتها.

نتائج الدورة الستين للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

10- بدأت دورة التقييم السابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (الهيئة) رسميًا في يوليو/تموز 2023 مع انتخاب البروفيسور Jim Skea رئيسًا للهيئة وانتخاب الرؤساء المشاركين. وكانت الدورة الستون للهيئة التي عقدت في إسطنبول، تركيا، في الفترة من 16 إلى 19 يناير/كانون الثاني 2024، أول اجتماع لهذه الدورة الجديدة، أُخذت فيها مقررات¹² بشأن خطة عملها للسنوات القادمة، بما في ذلك المنتجات والجدول الزمني.

11- واعتمدت الهيئة في دورتها الستين برنامج العمل لدورة التقييم السابع الذي سينطوي على تقديم تقرير تقييم شامل (تقرير التقييم السابع) مؤلف من ثلاث مساهمات من الأفرقة العاملة، وهي على التوالي: تقرير الفريق العامل الأول عن أساس العلوم الفيزيائية؛ وتقرير الفريق العامل الثاني عن التأثيرات والتكيف وأوجه الضعف؛ وتقرير الفريق العامل الثالث بشأن التخفيف من وطأة تغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، سيجري إعداد تقرير توليفي عن تقرير التقييم السابع بعد اكتمال تقارير الأفرقة العاملة وسينشر بحلول نهاية عام 2029. وستناقش الدورة المقبلة، المزمع عقدها في يوليو/تموز 2024 (يؤكد لاحقًا)، الخطة الاستراتيجية لتقرير التقييم السابع لتقديم هذه التقارير.

12- وإضافة إلى هذا المطبوع الرئيسي للهيئة، سيتم تحديد نطاق منتج منفصل من شأنه تنقيح المبادئ التوجيهية الفنية للهيئة لعام 1994 بشأن تقييم آثار تغير المناخ والتكيف معه،¹³ وتحديثها، بما في ذلك مؤشرات التكيف والمقاييس والمنهجيات، وسيتم إعداد هذا المنتج ومراجعته والنظر في الموافقة عليه وقبوله بالتزامن مع تقرير الفريق العامل الثاني. وسينشر هذا المنتج بشكل منفصل عن تقرير التقييم السابع.

¹⁰ يمكن الاطلاع على النص الخاص هنا: الفقرة 191 من المقرر 1/م أ ت - 5

¹¹ يمكن الاطلاع هنا على معلومات أوفى عن شراكة الأغذية والزراعة من أجل التحول المستدام (FAST): <https://www.fao.org/climate-change/action-areas/access-to-climate-finance/fast/en>

¹² يمكن الاطلاع على المقررات المعتمدة هنا: https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2024/02/IPCC_60_decisions_adopted_by_the_Panel.pdf

¹³ <https://www.ipcc.ch/report/ipcc-technical-guidelines-for-assessing-climate-change-impacts-and-adaptations-2/>

13- وستقدم دورة الهيئة أيضًا تقريرًا خاصًا وتقريرًا منهجيًا. وسيركز التقرير الخاص على تغير المناخ والمدن ومن المتوخى تقديمه في مطلع عام 2027. وسيتم إعداد التقرير المنهجي عن "العوامل القصيرة الأجل المؤثرة في المناخ" (Short-lived Climate Forcers)¹⁴ بقيادة فرقة العمل المعنية بقوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة بحلول عام 2027. وعُقد اجتماع أولي بخصوص هذا التقرير المنهجي في بريسبان، أستراليا، في الفترة من 26 إلى 28 فبراير/شباط 2024، ودُعي الخبراء إلى تحديد نطاق هذا التقرير، بما في ذلك بيان المحتويات والتعليمات للخبراء والمؤلفين، واقتراح عنوان (مبدئيًا: ملحق عام 2027 بالمبادئ التوجيهية للهيئة الصادرة عام 2006 بشأن بقوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة: العوامل القصيرة الأجل المؤثرة في المناخ ("Supplement to the 2006 IPCC Guidelines for National Greenhouse Gas 2027" Inventories: Short-lived Climate Forcers)) لمواصلة النظر في هذا التقرير خلال دورة الهيئة في يوليو/تموز 2024. وشارك خبراء منظمة الأغذية والزراعة في الاجتماع المذكور آنفًا وسيواصلون دعم تنفيذ هذا العمل إذا ما طُلب منهم ذلك وبحسب الاقتضاء.

14- وعلاوةً على ذلك، قرّرت الهيئة في دورتها السنتين تنظيم عدّة اجتماعات للخبراء خلال دورة التقييم هذه. وسيعقد اجتماع للخبراء بشأن تقنيات إزالة ثاني أكسيد الكربون واحتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه في فيينا، النمسا، في الفترة من 1 إلى 3 يوليو/تموز 2024. ويتيح هذا الاجتماع فرصة هامة لجمع المعلومات وتبادلها حول الحالة الراهنة للتقنيات المتوافرة لتقدير الانبعاثات وإزالتها ضمن مجموعة من التكنولوجيات الجديدة لإزالة ثاني أكسيد الكربون واحتجازه واستخدامه وتخزينه.

15- وتمّت الموافقة على عقد اجتماع آخر للخبراء حول التوفيق بين الانبعاثات المرتبطة باستخدام الأراضي وستتولى تنظيمه فرقة العمل المعنية بقوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة، وستستضيفه المفوضية الأوروبية في يونيو/حزيران 2024 في إسبرا، إيطاليا.¹⁵

16- وأخيرًا، واستجابة لدعوة من مؤتمر الأطراف، وافقت الهيئة على تنظيم حلقة عمل حول برمجية الجرد التابعة للهيئة. وستقوم فرقة العمل المعنية بقوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة بتنظيم حلقة العمل هذه. وقد تلقت منظمة الأغذية والزراعة طلبًا من فرقة العمل لاستضافة حلقة العمل هذه في أغسطس/آب 2024، ويجري حاليًا النظر فيه. وستستكشف المنظمة والهيئة سائر سبل التعاون المماثلة التي تركز على الزراعة والأمن الغذائي وتغير المناخ.

¹⁴ <https://www.ipcc.ch/report/methodology-report-on-short-lived-climate-forcers>

¹⁵ انظر الملحق 9 بمقررات الهيئة المعتمدة خلال الدورة السنتين